Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والقزويني وغيرهم... ويذكر عبد الرحمن البرقوقي ميزة الجرجاني من سواه في هذا العلم في أنه فاقهم «في لطف الحس»، وصفاء الديباجة، وبراعة الكلام».(٤)

أما موضوع علم المعاني فاللفظ العربي، كما أسلفنا. ومن خلاله تعرف دقائق المعاني التي بها يطابق الكلام مقتضى الحال.

وأما فائدته عند واضعيه فمعرفة إعجاز القرآن الكريم، والوقوف على معانيه الدقيقة ولطائف تعبيره من جهة، وعلى أسرار البلاغة والفصاحة نظماً ونثراً، من جهة ثانية للتمييز بين جيد الكلام ورديئه.

وفي هذا الباب ثمانية فصول: الخبر والإنشاء، والمسند إليه، والمسند، والتقييد والإطلاق، ومتعلقات الفعل، والقصر، والفصل والوصل، والإيجاز والإطناب والمساواة؛ وملحق يتناول موضوع الفكر واللغة، وعلاقتهما بالنص.

---

(٤) القزويني، التلخيص في علوم البلاغة، ص ٣